دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	البث الفضائي وتأثيره على انتشار الموضة لدى الشباب الجامعي
المصدر:	مجلة الآداب
الناشر:	جامعة بغداد - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	المطيري، بانياس عدنان جلوب
المجلد/العدد:	ع100
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	جمادي الثاني / آيار
الصفحات:	587 - 607
رقم MD:	667679
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex, AraBase
مواضيع:	وسائل الإعلام، الأقمار الصناعية، البث الفضائي، الشباب الجامعي، الموضة والأزياء
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/667679

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

البث الفضائي وتأثيره على انتشار الموضة لدى الشباب الجامعي

المدرس المساعد بانياس عدنان جلوب

الجامعة المستنصرية – كلية العلوم

الفصل الأول

المبحث الأول

أولا: مشكلة البحث

يعد تحديد مشكلة البحث من الأمور العلمية لأي بحث وذلك لأننا نستطيع في ضوئها تحديد إطار البحث وحدوده ومجتمعه وأغراضه الأساسية وستطرح مشكلة البحث الحالي على شكل مجموعة من التساؤلات التي سنحاول إيجاد إجابات علمية بشأنها ضمن ثنايا البحث الحالي:

1. ما الآثار الإيجابية والسلبية للبث الفضائي؟ وأثره على أفراد الأسرة عامة والشباب خاصة.
2. ما تأثير الفضائيات على عملية التنشئة الاجتماعية في بناء الأسرة المعاصرة؟
3. هل يوجد فعلا أثر سلبي للبث الفضائي أكثر من الإيجابي؟

ثانيا/ أهمية البحث

بفعل التقدم التقني والتكنلوجي ومواكبة الأحداث، أخذت القنوات العربية والأجنبية تتسارع فيها بينها لمواكبة التطور الحاصل وتغطية الأحداث لحظة بلحظة دون أي حواجز أو عراقيل أو مراقبة لما يشاهده الناس على المستويات كافة، وهنا تبرز أهمية البحث كما نعلم أن البث الفضائي هو حديث على الأسرة العراقية ويمكن أن تكون هناك أثار سلبية بجانب الآثار الإيجابية على العلاقات داخل الأسرة والمهم هنا أن نوضح تلك الآثار وكيف يمكن مواجهتها؛ كما أن أهمية البحث تبرز الاهتمام الواسع بهذه الظاهرة، لأن المشاهد أصبح تركيزه في المبثوث الإعلامي الغربي، ومع الشعور المتيقن والطاغي لدى الإنسانية أن الأعلام الغربي على أهمية فوائده من جانب وأضراره من جانب أخر تحركه مصالح غير مشروعة تحاول فرض سطوة الثقافة ونمط الحياة الغربية على بقية المجتمعات وإدامة جعل بلدانها سوقا استهلاكية غانمة ورائجة لتداول الأجهزة والأدوات الإلكترونية الإعلامية والملابس الحديثة المتجددة لذلك نجد أن الاهتمام أو أهمية هذا البحث جاءت أساسا لتوضيح هذه الآثار بصورة أكبر ثم كيف يمكن مجابهتها.

ثالثا: أهداف البحث

من أهم أهداف البحث أو الدراسة هي:

1. التعرف على مفاهيم جديدة مثل التكيف أو تنشئة البث الفضائي،
2. تأثير الفضائيات على عملية التنشئة الاجتماعية لدى الأبناء في الأسرة ومدى تأثيرها على توجيهات الأبناء وسلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

المبحث الثاني

المصطلحات والمفاهيم العلمية

أولا: الشباب:

تعد شريحة الشباب من أهم شرائح المجتمع وذلك لأنهم عماد الأمة وعليهم تعقد الآمال في مستقبل الأمم. لقد حدد المؤتمر وزارة الشباب العرب المنعقد في القاهرة 1969 المدة الزمنية للشباب (15-25) سنة[1]. ومن خصائص الشباب كذلك محاولة لإثبات الذات والقدرة العقلية الكبير مثل الذكاء والذاكرة[2].

ثانيا: البث الفضائي:

إن الحديث عن البث الفضائي عبر القنوات الفضائية بشكل عام شغل فكر المهتمين في مجال الاجتماع والإعلام. لقد أدى الانفجار المعرفي المتسارع الإيقاع والثورة التقنية المتجددة إلى أشكال مختلفة من التغيرات في الحياة الفكرية ومظاهر العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية المتمثلة في صراع الأجيال وتتراوح وفي عمليات الغزو الثقافي وبهذا أصبح التليفزيون في الوضع الراهن يمثل متغيرا اجتماعيا وثقافيا مهما في حياة المجتمع[3].

ثالثا: التنشئة الاجتماعية:

هي غرس المعايير الاجتماعية لأن ثبات القواعد الاجتماعية منغرسة في الأفراد بواسطة الفرض الذاتي أكثر من كونها مفروضة من قبل وسائل خارجية ولقد فسر تالكوت بارسونز التنشئة الاجتماعية حيث قسمها إلى ثلاثة مراحل الأولى تتضمن تنشئة الأطفال والثاني هي التنشأه المدرسة ثم الثالثة تتضمن تنشئة الصبية[4] ويرى زاندن (أنه يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تفاعل اجتماعي التي تستمر طيلة حياة الفرد والتي عن طريقها تكتسب المعرفة والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك الجوهرية بالنسبة للمشاركة الفعالة في المجتمع)[5]، ويعرفها اولسون (بأنها مجموعة من العمليات التي تساعد نمو الشخصية الإنسانية

للفرد وحين يتعلم كيف يؤدي أدواره الاجتماعية) كذلك أنها العملية التي يمكن من خلالها نمو الشخصية، وتعلم وتنمية قدرات الفرد حتى يتمكن من المشاركة في الحياة الاجتماعية[6]، أي أنه يعني جعل الفرد مناسب في المجتمع[7].

رابعا: الموضة:

ظاهرة اجتماعية نفسية تعتمد على العامل الاقتصادي وعلى الرعاية التي تولد شعورا بالحاجة والرغبة[8]، أو تعني: التطور في ملبسك والصناعة والتجارة وينتج عن ذلك ظهور مهن جديدة كمهنة مصمم الأزياء والكواء وبائعها[9] وتعتبر الأناقة شغل الإنسان الشاغل في كل زمان ومكان وتبقى الأناقة الحقيقية في البساطة وقدرة الإنسان على حسن اختيار الزي الذي يلائمة.

الفصل الثاني

المبحث الأول- وسائل البث الفضائي

أ. التليفزيون:

وهي وسيلة من وسائل الاتصال العامة ذات التأثير الفوري والمباشر وتتوفر له خصائص الثقة والمصداقية من قبل الجماهير فضلا عن الرسائل التي تبث من خلاله.

ويعد التليفزيون (الإذاعة المرئية) من أهم وسائل الاتصال الجماهيري ويحظى بأكبر قدر من الاهتمام لدى الباحثين والمفكرين والمربين لهذا أصبح التليفزيون مكون أساسي من مكونات الحياة اليومية لمعظم الأسر في معظم المجتمعات العالمية والعربية ويكاد هذا الجهاز أن يحتل المكانة المرموقة لرب الأسرة أو الأستاذ أو الطالب الجامعي حيث يتحلق حوله الآخرين صامتين معجبين راضين وسعداء أو متذمرين أو تعساء مثلما يجري في الحياة الواقعية[10].

ب. الانترنيت

يشهد العالم حاليا ظهور بيئة سياسية واجتماعية وتكنولوجية واقتصادية جديدة وتحدث أمام أعيننا تغيرات رئيسية في كل شيء وتنتقل ثورة المعلومات بالعالم إلى مجتمع قائم على المعرفة وتشهد التكنولوجيا الجديدة لوسائل الاتصال والمعلومات تطور سريعا خلق ما بات يعرف بمجتمع المعلومات وهو (ذلك المجتمع الذي يستطيع فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفاذ إليها واستخدامها وتقاسمها بحيث يمكن الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكانياتهم في النهوض بتنميتهم المستدامة وفي تحسين نوعية حياتهم بحسب ما جاء في التعريف الذي يتبناه مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في منتداه الأول بجنيف عام

2003) [11]، أن وراء ثورة الإعلام والاتصال يقول (نبيل علي) عوامل تقنية واقتصادية حيث يتمثل العالم التقني بالتطور الهائل في التكنولوجيا الاتصالات خاصة التطور في الأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية فاندمجت شبكة الانترنيت التي تشكل حاليا وسيطا إعلاميا يطوي بداخلة جميع وسائل الاتصال المسموعة والمرئية[12].

المبحث الثاني

دور الأسرة في تحصين الشباب

يأتي مفهوم البيت والأسرة دائما مع وجود الأبناء فالهدف من تكوين الأسرة هو حصول الوالدين على أبناء وتربيتهم والواقع أن تربية الأبناء ليس بالأمر السهل فهو يحتاج الكثير من الجهد والتخطيط إذا أراد الآباء التوفيق في تربيتهم وبناء مستقبل واعد[13] ومن الجدير بالذكر أن موضوع التنشئة الاجتماعية مدرج تحت حقل علم الاجتماع الأسرة. فالتنشئة تعني تحويل الكائن البيولوجي إلى شخص اجتماعي عبر جماعات اجتماعية متنوعة أي تحويل الكائن البيولوجي (الطفل الوليد) إلى شخص اجتماعي، إذن إن المنشأ يتطلب منه اكتساب عدة أدوار اجتماعية في أسرته وجماعته ومكان عمله وباقي الجماعات الاجتماعية التي ينخرط بها لكي يحصل على المكانة الاجتماعية[14]، فمنذ فجر تاريخ البشرية والأسرة تتنبؤ مكانة مهمة وجوهرية في حياة الأفراد من حيث:

أ. تحويلهم من كائن بايولوجي إلى إنسان اجتماعي،

ب. نقل عناصر ثقافة المجتمع إليهم.

ج. ربطه بمجتمعه.

إلا أن هناك وسائل أخرى مهمة في المجتمع تساهم في الحصول على الثقافة منها وسائل الإعلام ومع تنوع الوسائل وانتشارها على نطاق واسع تنوعت الوظائف التي تقوم بها في المجتمع وأهم هذه الوظائف..

1. **التوجيه:** حيث تستطيع وسائل لإعلام اكتساب الجماهير اتجاهات جديدة أو تعديل القديم منها.

2. **التثقيف:** هو زيادة المعرفة يعتبر الأسلوب الأكاديمي المتبع في المدارس خاصة فيما يتصل بنواحي الحياة العامة.

3. **التعارف الاجتماعي:** حيث تعمل وسائل الإعلام على تقوية الصلة الاجتماعية بين الأفراد وعن طريق إظهار تعاطفهم في أسلوب رقيق.

4. **الترفيه:** حيث تستخدم وسائل الإعلام في تسلية الناس على شرط ألا يأخذ هذا الترفيه بعد يتجاوز التأثير في اتجاه فلسفة مرسومة للمجتمع[15].

وتبرز الجوانب السلبية لوسائل الإعلام وخاصة التليفزيون في أربعة مستويات أساسية هي الجسدية أو الانفعالية أو المعرفية والاجتماعية. ويلاحظ الدارسون أن الجلوس الطويل إلى شاشة التليفزيون يؤدي إلى أضرار صحية تتعلق بالعيون والجملة العصبية إذ تشير دراسة هيملويت الميدانية حول تأثير التليفزيون أن 25% من أفرد العينة المدروسة من كبار السن وأن 21% من صغار السن أعلنوا بأن برامج التليفزيون ترعبهم وتخيفهم وتؤرقهم وتقدم بهم إلى أحلام مزعجة[16]، لا يمكن أن ننسى الدور الأساسي الذي تقدمه الأسرة إلى الأفراد من الجانب الثقافي فيتحدد هذا الجانب على المستوى الإجرائي بمستوى تحصيل الأبوين المدرسي ومستوى الاستهلاك الثقافي الذي يتمثل في عدد الساعات التي يقضيها الأبوان في قراءة الكتب والمجلات[17]، إن عملية التنشئة مستمرة وتتفاوت درجة تأثيرها على الفرد من مرحلة إلى أخرى ويتعلم الفرد الأعراف والموروث الثقافي للبيئة التي يعيش فيها الإنسان وتساهم الأسرة في تدريب ونشأة الأفراد على الأفكار والعواطف التي يعيش فيه[18].

المبحث الثالث

البث الفضائي وتأثيره على المجتمع

إن انتشار تقنيات الاتصال الحديثة سهل عملية التواصل بحيث أصبح الناس أكثر قدرة على الاختيار والتبني والاستعارة وهو ما نتج عنه أيضاً ازدياد (التوتر) والحذر من العناصر القديمة والحديثة للثقافة مع ذلك يصبح التغيير التكنولوجي يصحبه دائما تغير اجتماعي وهذه حقيقة سسيولوجية[19].

فالتطور الاجتماعي يعد بمثابة نتيجة التطور التكنولوجي على أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد إذ يقول هوايت إن من الثابت أن الأنساق الاجتماعية تنشأ عن الأساليب التكنولوجية القائمة ونعتمد عليها إلا أن من الثابت أيضا أن هذه الأنساق تحدد عمل الأنساق التكنولوجية التي تقوم عليها فالنسق الاجتماعي قد يعزز التأثير الفعال للأساليب التكنولوجية التي ينهض عليها ولكنه قد يحدده أو يعوقه[20] وللإعلام وظائف عديدة في المجتمع منها وظيفة الإعلان ثم التنشئة الاجتماعية والتربية، ثم الترفيه والتسلية والإمتاع وتلك الوظائف من الوظائف التقليدية للاتصال والإعلام وسوف نسلط الضوء في بحثنا على وظيفة التنشئة الاجتماعية والوظيفة الترفيهية لما لها أهمية في بحثنا فوظيفة التنشئة الاجتماعية تعمل على نقل عناصر هذه التنشئة إلى أفراد المجتمع ليصبحوا جميعا أعضاء فاعلين إيجابيين في المجتمع والوظيفة الثانية هي الترفيه وتتمثل في إذاعة التمثيليات والفن والأزياء والموسيقى بهدف الترفيه والإمتاع[21].

فضلا عن ظهور شبكة الانترنيت في الدول العربية في بداية التسعينات وارتبطت بها أغلب الدول العربية خلال الفترة من 1992-1999. وكما أوضح تقرير التنمية الإنسانية للعام 2003 تدني عدد مستخدمي الانترنيت في الدول العربية بسبب ارتفاع تكلفة الخدمة وكذلك ارتفاع تكلفة اقتناء أجهزة الحاسوب كل هذه الأمور لا تقلل أهمية الانترنيت واستخدامه وآثاره على الإطلاق[22]، إن البنية الأساسية للإعلام والاتصال في البلاد العربية مصنعة بكاملها خارج البلاد العربية فمحطات التليفزيون العربية تستورد 40% إلى 60% من برامجها من الدول الغربية وتشير بعض الدراسات إلى أن استيراد هذه البرامج يعد ضروريا حتى تتفاعل الثقافة الوطنية مع الثقافات العالمية المتنوعة[23] أخيرا نقول أن الشباب العربي يعيش عدة أزمات قاسية فكرية ونفسية واجتماعية في أن واحد ولذلك ظهرت الرغبة لدى هؤلاء الشباب العربي في هجرة أوطانهم فليست البطالة وحدها هي التي تعيق الشباب ولكن البيئة الكلية التي يعيشها الشباب العربي.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للبحث

1/ منهج الدراسة: يشير مفهوم المنهج إلى كيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة ويمكن تعريف المنهج العلمي (أنه السبيل المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة) [25] وقد استخدمت طريقة المسح الاجتماعي عن طريق استخدام عينة معينة للدراسة.

ب/ أدوات جمع البيانات: نعني بمفهوم الأداة هو الوسيلة التي تستخدم في البحث سواء كانت تلك الوسائل متعلقة بجمع البيانات أو بعمليات التصنيف والجدولة وفي ضوء ذلك اعتمدنا في جمع البيانات على الوسيلتين الآتيتين:

1. **استمارة الاستبيان:** المقصود باللاستبانه هو الأداة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

2. **الوسائل الإحصائية:** بعد تفريغ البيانات الأولية في جداول إحصائية قام الباحث بتحليل تلك الجداول مستعينا بالوسائل الإحصائية:

النسبة المئوية/ قانون استخراج النسبة المئوية على النحو التالي

$$\% = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

ج/ مجالات الدراسة:

1. **المجال الزماني:** لقد تم إجراء الدراسة خلال فترة زمنية ممتدة من 2011/8/2 إلى 2012/2/1

2. **المجال المكاني:** ويقصد به المنطقة أو البيئة التي اختارها الباحث لإجراء البحث وقد تم اختيار الجامعة المستنصرية مجالا جغرافيا للدراسة.

3. **المجال البشري:** ويقصد بها عينة البحث أي الأشخاص الذين ستجرى عليهم الدراسة وقد حدد المجال البشري لهذه الدراسة وشمل عينة طلاب كلية الآداب والعلوم الجامعة المستنصرية.

عرض وتحليل البيانات

أولا: البيانات الأساسية لوحدات العينة:

1. سن المبحوثين:

جدول رقم (1) يوضح سن المبحوثين

العمر	التكرار	النسبة المئوية
20-19	49	%49
22-21	29	%29
24-23	22	%22
المجموع	100	%100

في الجدول أعلاه يوضح الفئات العمرية للمبحوثين إذ تشير البيانات في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تقع أعمارهم في الفئة العمرية (19-20) سنة حيث بلغت 49% وتلتها الفئة العمرية (21-22) سنة ونسبة 29% أما الذين يقعون في الفئة العمرية (23-24) سنة فقد بلغت نسبتهم 22% مما نستنتج أن أغلب أفراد العينة الذين يكون لهم استعداد أكثر لتقليد الموضة هم من فئة الشباب (19-20) سنة.

2. جنس المبحوثين: تحددت عينة البحث بـ (100) حالة موزعة (42) من الذكور وبنسبة 42% و 58 من الإناث ونسبة 58% ولقد تبين من جنس المبحوثين التالي.

جدول رقم (2) يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	42	%42
أنثى	58	%58
المجموع	100	%100

تشير البيانات الإحصائية بأن 58% من المبحوثين هن من الإناث ويرجع السبب في ذلك إلى رغبة الفتيات في التقليد المظهري للغرب أكثر من رغبة الشباب في ذلك إذ بلغت نسبة الذكور 42%.

3. محل الإقامة: تأتي أهمية محل الإقامة للمبحوثين من كونه يمثل الميدان الاجتماعي الذي يسهم إلى حد بعيد في تكوين قيمهم وأنماطهم السلوكية وعلاقاتهم الاجتماعية في ظل الإطار الثقافي الذي يسهم في تحديد بيئتهم التي ينتمون إليها.

جدول رقم (3) يوضح محل الإقامة للمبحوثين

محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
ريف	10	%10
حضر	90	%90
المجموع	100	100

تشير البيانات الإحصائية إلى أن نسبة 90% من المبحوثين كانت محل إقامتهم في الحضر مقابل 10% من المبحوثين كانوا يقيمون في الريف نستنتج مما تقدم أن التقليد المظهري هو حضري أكثر مما هو ريفي.

4. الدخل الشهري: يعتبر الدخل الشهري من مقومات الحياة اليومية حيث يعتمد عليه الأفراد كليا في تلبية الحاجات الضرورية فكلما زاد الدخل عن تلبية هذه الحاجات زادت الرغبة عند الشباب في ظاهرة التقليد المظهري

جدول رقم (4) يوضح الدخل الشهري للمبحوثين

الدخل	التكرار	النسبة المئوية
399-200	25	%25
799-400	20	%20
800 فما أكثر	55	%55
المجموع	100	%100

تشير البيانات الإحصائية في الجدول رقم (4) أن أكثر المبحوثين هم من دخل (800 فما أكثر) ونسبة 55% في حين كانت نسبة المبحوثين الذين يتراوح دخلهم الشهري (400-799) هم (20) مبحوث وبنسبة 20% أما المبحوثين الذين يتراوح دخلهم من (200-399) بلغت 25 مبحوث ونسبة 25%.

5. عدد أفراد الأسرة

جدول رقم (5) يوضح عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
5-4	55	%55
7-6	27	%27
9-8	18	%18
المجموع	100	%100

يوضح جدول رقم (5) أن العينة التي تتراوح عدد أفرادها (4-5) فرد والتي يبلغ عددها (55) من أصل (100) مبحوث وبنسبة 55% سجلت أعلى نسبة. أما العينة المتمثلة (6-7) فرد كانت نسبتهم (27) مبحوث وبنسبة 27% أما الفئة المتمثلة (8-9) فرد كانت نسبتهم 18 مبحوث وبنسبة 18%.

ثانيا: البيانات العامة

1. هل تؤدي عملية مشاهدة الفضائيات إلى تغير القيم والمبادئ لدى الأفراد؟

جدول رقم (6)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	75	%75
كلا	25	%25
المجموع	100	%100

في الجدول أعلاه يوضح (عملية مشاهدة الفضائيات تؤثر على القيم والمبادئ لدى الأفراد) فإن نسبة 75% ممن أجابوا بنعم ونسبة 25% أجابوا بـ(لا) مما يتبين أن الفضائيات لها تأثير سلبي على العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

2. هل تعتقد بأن الفضائيات هي سبب من أسباب انتشار ظاهرة التقليد المظهري (الموضة) لدى الشباب؟

جدول رقم (7)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	78	%78
كلا	22	%22
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح بأن الفضائيات هي سبب من أسباب انتشار ظاهرة التقليد (المظهري) لدى الشباب فإن نسبة 78% أجابوا (نعم) ونسبة 22% أجابوا (لا)

3. هل تحرص على مشاهدة البرامج والأفلام في الفضائيات الأجنبية؟

جدول رقم (8)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	54	%54
كلا	46	%46

الإجابة	العدد	النسبة
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح (هل تحرص على مشاهدة البرامج والأفلام في الفضائيات الأجنبية) فإن نسبة 54% من الأفراد يشاهدون الفضائيات الأجنبية ونسبة 46% من الأفراد غير موافقون على مشاهدة الفضائيات الأجنبية.

4. مع من ترغب في مشاهدة القنوات البث الفضائي

جدول رقم (9)

رغبة المشاهدة	العدد	النسبة
أفراد الأسرة	55	%55
الأصدقاء	18	%18
منفرد	27	%27
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح (هل يرغب الأفراد في مشاهدة البث الفضائي) فإن نسبة 55% من الأفراد يفضلون مشاهدة البث مع أفراد الأسرة ونسبة 18% من الأفراد يفضلون مشاهدة البث مع الأصدقاء ونسبة 27% من الأفراد يفضلون مشاهدة البث منفرد.

5. هل ترغب مشاهدة البث الفضائي في أوقات محدده؟

جدول رقم (10)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	64	%64
كلا	36	%36
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح (هل يرغب الأفراد في مشاهدة البث الفضائي في أوقات محدده) فإن نسبة 64% من الأفراد يرغبون المشاهدة بأوقات محددة ونسبة 36% من الأفراد يشاهدون البث بأوقات غير محددة

6. هل يسمح لك والديك بمشاهدة جميع قنوات البث الفضائي؟

جدول رقم (11)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	47	%47
كلا	53	%53
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح (هل يسمح لك والديك بمشاهدة جميع قنوات البث الفضائي) فإن نسبة 47% من الأفراد يسمح لهم والديهم بمشاهدة جميع قنوات البث الفضائي ونسبة 53% لا يسمح لهم والديهم بمشاهدة جميع قنوات البث الفضائي.

7. هل تعتقد أن الملل عند الشباب يدفعهم لمشاهدة الفضائيات الخاصة (بالموضة)؟

جدول رقم (12)

الإجابة	العدد	النسبة
كلا	48	%48
نعم	52	%52
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح أن نسبة الشباب الذين يعانون من الملل يؤدي بهم إلى مشاهدة الفضائيات الخاصة بالموضة هي (52) مبحوث وبنسبة (52%) وأن نسبة الشباب الذين لا يشعرون بذلك هي (48) مبحوث وبنسبة (48%).

8. هل برأيك أن البث الفضائي أسلوب فعال في تحقيق الاتصال الحضاري بين الشعوب؟

جدول رقم (13)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	91	%91
كلا	9	%9
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح (هل أن البث الفضائي أسلوب فعال لتحقيق الاتصال الحضاري بين الشعوب) فإنه نسبة 91% من الأفراد موافقون على أن البث الفضائي يحقق الاتصال الحضاري بين الشعوب ونسبة 9% من الأفراد غير موافقون.

9. هل ترغب في تقليد ما يعرض في قنوات البث الفضائي

جدول رقم (14)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	83	%83
كلا	17	%17
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح هل (يرغب الأفراد في تقليد ما يعرض في قنوات البث الفضائي) فإن نسبة 83% من الأفراد يرغبون بتقليد البث الفضائي ونسبة 17% من الأفراد لا يرغبون بتقليد ما يعرض على البث الفضائي.

10. هل تعتقد أن قنوات البث الفضائي تؤدي إلى إضعاف عملية الضبط الاجتماعي؟

جدول رقم (15)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	64	%64
كلا	36	%36

الإجابة	العدد	النسبة
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح هل (أن البث الفضائي يؤدي إلى إضعاف عملية الضبط الاجتماعي) فإن نسبة 64% من الأفراد أجابوا بأنه يؤدي إلى إضعاف عملية الضبط الاجتماعي ونسبة 36% أجابوا بأنه لا يؤدي إلى إضعاف الضبط الاجتماعي.

11. هل تعتقد أن مشاهدة قنوات البث الفضائي سوف تؤدي إلى العزوف عن قراءة الكتب المقروءة أو غير المقروءة.

جدول رقم (16)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	63	%63
كلا	37	%37
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح هل (أن مشاهدة قنوات البث الفضائي يؤدي إلى العزوف عن القراءة) فإن نسبة 63% من الأفراد أجابوا بأن مشاهدة قنوات البث الفضائي تؤدي إلى العزوف عن القراءة ونسبة 37% من الأفراد أجابوا بأنها لا تؤدي إلى ذلك.

12. هل تعتقد أن بعض قنوات البث الفضائي تؤدي إلى فساد الأخلاق.

جدول رقم (17)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	94	%94
كلا	6	%6
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح هل (أن القنوات البث الفضائي تؤدي إلى فساد الأخلاق) فإن نسبة 94% من الأفراد أجابوا بأن قنوات البث الفضائي يؤدي إلى فساد الأخلاق ونسبة 6% من الأفراد أجابوا بأن هذه القنوات لا تؤدي إلى الفساد الأخلاقي.

13. هل تعتقد بعض قنوات البث الفضائي تؤدي إلى تطوير ثقافة المجتمع؟

جدول رقم (18)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	83	%83
كلا	17	%17
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح (هل أن بعض القنوات البث الفضائي تؤدي إلى تطوير ثقافة المجتمع) فإن نسبة 83% يعتقدون بأن قنوات البث الفضائي تؤدي إلى تطوير الثقافة في المجتمع ونسبة 17% لا يعتقدون أن قنوات البث الفضائي تؤدي إلى تطوير الثقافة في المجتمع.

14. عند مشاهدة قنوات البث الفضائي الخاصة بالموضة هل ترغب في تغيير هذه القناة؟

جدول رقم (19)

الإجابة	العدد	النسبة
كلا	83	%83
نعم	17	%17
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح (عند مشاهدة قنوات الفضائي الخاصة بالموضة هل ترغب في تغيير هذه القناة) 83% من الأفراد أجابوا بـ(كلا) وعدد المبحوثين الذين أجابوا بـ(نعم) (17) مبحوث ونسبة 17%.

15. هل تعتقد بأن لقنوات البث الفضائي دور في غرس روح المبادرة والاعتماد على النفس؟

جدول رقم (20)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	70	%70
كلا	30	%30

الإجابة	العدد	النسبة
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح هل أن قنوات البث الفضائي تعمل على غرس روح المبادرة والاعتماد على النفس فإن نسبة 70% من الأفراد يعتقدون أن قنوات البث الفضائي تؤدي إلى غرس روح المبادرة والاعتماد على النفس ونسبة 30% من الأفراد لا يعتقدون أن قنوات البث الفضائي تؤدي غرس روح المبادرة والاعتماد على النفس.

16. هل تعتقد بأن ما يعرض في قنوات البث الفضائي من برامج شبابية مثل (arab idol) يؤثر في الشباب من ناحية التقليد المظهري؟

جدول رقم (21)

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	66	%66
كلا	34	%34
المجموع	100	100

في الجدول أعلاه يوضح هل ما يعرض في القنوات البث الفضائي من برامج شبابية يؤثر على الشباب. فإن نسبة 66% من الأفراد يعتقدون أنها تؤثر ونسبة 34% لا يعتقدون أنها تؤثر عليهم.

نتائج البحث:

يمكن إيجاز النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الميداني والذي هو اختبار للدراسة النظرية بما يلي:

1. لقد تبين من نتائج البحث الميداني بأن نسبة الإناث المقلدات للموضة بلغت 58% من المجموع الكلي.
2. تبين أن ظاهرة الموضة تنتشر عند الحضر أكثر من الريف حيث بلغت نسبة الحضر 90% يقابلها نسبة الريف 10% فقط.

3. تبين أن أكثر المبحوثين المقلدين للموضة هم من كان دخلهم يزيد عن الحاجة اليومية حيث بلغت نسبتهم 55% من مجموع المبحوثين.
4. تبين من خلال البحث أن عملية مشاهدة الفضائيات تؤدي إلى تغير القيم والمبادئ لديهم حيث كانت نسبة الإجابة بنعم 75%.
5. لقد ظهر من خلال نتائج البحث الميداني بأن نسبة الشباب الراغبين في تقليد ما يظهر في قنوات البث الفضائي عالية حيث بلغت 83% من مجموع المبحوثين.
6. تبين من خلال البحث أن قنوات البث الفضائي تؤدي إلى أضعاف الضبط الاجتماعي في الأسرة حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 64% من مجموع المبحوثين.

التوصيات

1. دراسة البرامج التليفزيونية وتحليل مضمونها وإنشاء لجنة فحص وتقويم لهذه البرامج معتمدة على أسس عملية وأخلاقية وتتضمن متخصصين من الاجتماع وعلم النفس والإعلام.
2. توعية المجتمع ولاسيما الآباء والأمهات من خلال البرامج التليفزيونية والنشاطات الثقافية بالأساليب التربوية السليمة في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم وكيفية التعامل مع الشاب.
3. هناك العديد من الفضائيات التي يشاهدها الشباب تقيم الحضارة الغربية ولا تعير أهمية للحضارة العربية الإسلامية في هذه الحالة ينبغي الوقوف عندها وإعادة تقييم هذه الفضائيات.
4. ينجذب معظم الشباب إلى برامج البث الفضائي حيث تؤكد الدراسات أن معظم أوقات الفراغ يصرفها الشباب في مشاهدة التليفزيون ولذلك وجب ضرورة حث الشباب على رسم جدول زمني يوازن بين أوقات العمل وأوقات الفراغ والترويح مع الاستفادة من هذا الوقت في أنشطة الإنتاج وإنماء الشخصية والترويح.

المصادر:

1. د. عزت حجازي، الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها المجلس الوطني للثقافات والفنون، الكويت، 1978، ص22.

2. أحمد صالح أحمد داود المفرجي، الدراما TV التركية وانعكاساتها على اتجاهات الشباب، دراسة ميدانية على طلبة جامعة النهرين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاجتماع، 2011.

3. د. ياس خضر البياتي، المجتمع الخليجي وإشكاليات تأثير الصورة المتلفزة، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد 8، 2010، ص62.

4. معن خليل العمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص388.

5. أ.د. طلعت إبراهيم لطفي، علم الاجتماع العائلي، التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عن الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص151.

6. فردريك معتوق، معجم العلوم الاجتماعية، الأكاديمية انتر ناشيونال، لبنان 1998.

7. د. فتحية عبد الغني الجميلي، الجريمة والمجتمع، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.ص35.

8. د. فوزية العطية، المدخل إلى دراسة علم النفس الاجتماعي، دار الحكمة، بغداد، 1992، ص129.

9. مجلة النبأ المعلوماتية www.anabba.com

10. عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي (جدليات وتحديات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص.122

11. عباس مصطفى صادق، الانترنيت والبحث العلمي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، الإمارات، 2007، ص.11

12. د. تيسر أبو عرجة. قضايا ودراسات إعلامية، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2006، 1، ص.115

13. رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للتوزيع والنشر، ط، 2010، ص11.

14. الدكتور، معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر، والتوزيع، 2010، ص.19

15. أشواق عبد الحسن الساعدي، الثقافة والتنمية البشرية، معهد الأبحاث للتنمية الحضارية، دار المعارف للمطبوعات، ط1، 2008، ص.181

16. د. علي وطفة، د. عبد الله المجيدل، علم الاجتماع التربوي والمدرسي، دراسة في سيسيولوجيا المدرسة، دار معد للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص.222

17. د. علي وطفة، د. عبد الله المجيدل. المصدر نفسه، ص.136

18. أ.د. صبيح عبد المنعم أحمد، الضبط الاجتماعي. مركز العراق للبحوث الإستراتيجية، 2009، ص142.

19. د. عبد الغني عماد سيسيولوجيا الثقافة. والمفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006، ص.204

20. أ.د. علي ليلة، أ.د محمد الجوهري، أ.د علياء شكري، التغير الاجتماعي والثقافي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2010، ص.454

21. عزام أبو الحمام، الأعلام الثقافي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص29-30

22. محمد الجاسم، تأثير الإعلام الإلكتروني في التطور الاجتماعي والسياسي والعربي، الإعلام العربي في عصر العولمة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2006، ص187.

23. د. فارس جميل أبو خليل، وسائل الإعلام بين الكبت وحرية التعبير، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص.60

24. أ د. راسم محمد الجمال، الاتصال والإعلام في العالم العربي في عصر العولمة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ط2009، 1، ص.155

25. د. ناهده عبد الكريم حافظ. مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، مطبعة المعارف بغداد، 1981، ص7.

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المواطن– عزيزتي المواطنة ...

هذه الاستمارة أعدت لأغراض البحث العلمي يرجي الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة.

1. العمر ( )
2. الجنس ذكر ( ) أنثى ( )
3. محل الإقامة ريف ( ) حضر ( )
4. الدخل الشهري 200 ( ) 300 ( ) 400( )
5. عدد أفراد الأسرة ( )
6. هل تؤدي عملية مشاهدة الفضائيات إلى تغير أو التأثير على القيم الحضارية والعادات والتقاليد والأعراف؟ نعم ( ) لا ( )
7. هل نعتقد بأن الفضائيات هي سبب من أسباب انتشار ظاهرة التقليد المظهري بين الشباب الجامعي؟ نعم ( ) لا( )
8. هل تحرص على مشاهدة البرامج والأفلام في الفضائيات الأجنبية؟ نعم ( ) لا ( )
9. هل ترغب في مشاهدة قنوات البث الفضائي مع أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو منفردا؟ نعم ( ) لا ( )
10. هل ترغب في مشاهدة البث الفضائي في أوقات محددة؟ نعم ( ) لا ( )
11. هل يسمح لك والديك بمشاهدة جميع قنوات البث الفضائي؟ نعم ( ) لا ( )
12. هل تعتقد أن الملل عند الشباب وقت مشاهدة الفضائيات؟ نعم ( ) لا ( )
13. هل برأيك أن البث الفضائي أسلوب فعال في تحقيق الاتصال الحضاري بين الشعوب؟ نعم ( ) لا( )
14. هل ترغب في تقليد الموظة – عند عرضها في قنوات البث الفضائي؟

نعم ( ) لا ( )

15. هل تعتقد بأن مشاهدة قنوات البث الفضائي سوف تؤدي إلى العزوف عن قراءة الكتب المقروءة أو الغير مقروءة؟ نعم ( ) لا( )

16. هل تعتقد بأن البث الفضائي يؤدي إلى تطوير ثقافة المجتمع؟

نعم ( ) لا ( )

17. هل تشاهد قنوات غير مرغوب فيها؟ نعم ( ) لا ( )

18. هل تعتقد بأن قنوات البث الفضائي تعمل على غرس روح المبادرة والاعتماد على النفس؟

نعم ( ) لا ( )

19. هل تعتقد بأن ما يعرض في قنوات البث الفضائي Arab Idol أو ستار أكاديمي يؤثر في تغيير مظهر الشباب الجامعي عن طريق التقليد؟ نعم ( ) لا ( )